حرف الباء الموحدة

(١٠٣)

(بايزيد خَان بن مُراد بن أُرخَان ابن عثمان الغازي سلطان الروم وما إليها)

ولد سنة ٧٤٨ ثمانٍ وأربعين وسبعمائة، وجلس على التخت سنة (٧٩٢) وفتح كثيراً من بلاد النصارى وقلاعهم واستولى على من كان بالروم من ملوك الطوائف، وخرج عليه تَيْمُورلَنْك إلى بلاده، وكان قد لقيه بجيش الروم وفيهم طائفة من التتار، فخدع تَيْمُور من كان مع صاحب الترجمة من التتار فمالوا إليه، فقاتل هو ومن معه قتالاً شديداً. وكان شجاعاً فما زال يضرب بسيفه حتى كاد يصل إلى تيمور، فرموا عليه بساطاً وأمسكوه وحبسوه، (فمات) كمداً في الأسر سنة ٨٠٥ خمس وثمانمائة.

(١٠٤)

(بايزيد خان بن مُحمَّد بن مراد بن مُحمَّد بن بايزيد)

المذكور قبله. ولد سنة (٨٥٥) خمس وخمسين وثمانمائة، وجلس على التخت بعد والده سنة (٨٨٦)، وعظمت سلطنته وافتتح عدة قلاع للنصارى، وخرج عليه أخوه جم فانهزم من صاحب الترجمة لما وقع المصاف، وفرَّ إلى بلاد النصارى فأرسل إليه حلاقاً معه سمٌّ، فما زال يتقرَّب إلى جمّ حتى اتصل به وحلق له بسكّين مسمومة، وهرب فسرى السمُّ [فيه] ومات. وكان السلطان بايزيد سلطاناً مجاهداً مثاغراً مرابطاً محبّاً لأهل العلم محسناً إليهم، و(مات) سنة ٩١٨ ثماني عشرة وتسعمائة. وفي أيامه ظهر شاه إسماعيل الآتي ذكره، وكانت الحرب بينه وبين السلطان سليم ابن صاحب الترجمة كما سيأتي تحقيقه بعد أن غلب سليم على السلطنة وأخذها من والده كما سيأتي إن شاء اللَّه تعالى.